لما ارادوا وضع اسماء الشهور وافق اشتداد حر الرمضاء
وهو مبني على ان اللغات غير توقيفية والاصح خلافه **وحج البيت**
اي تقصده بنسك حج وعمرة وهي واجبة ايضا عندنا للخبر
الصحيح هل على النساء جهاد يا رسول الله قال نعم
جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة فهو صريح في وجوبهما وما عارضه
محتمل فقدم هذا عليه ثم رأيت بن حبان زاد في روايته وتعتمر
وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وقال تفرد بهذا
سليمان التيمي **ان استطعت اليه سبيلا** اي طريقا بان تجد
زادا او راحلة بشروطهما المقررة في محلها وصح عند الحاكم
وغيره انه صلى الله عليه وسلم فسر بهما السبيل في الاية
لكن ضعفه آخرون فلا يجب على عاجز عن مؤنة زاد او مؤنة
من تلزمه مؤنته ولا على عاجز عن الراحلة ان كان بينه
وبين مكة مرحلتان وان قدر على المشي اذ لا يسمى
مستطيعا لكثرة المشقة عليه لكن يندب للقادر خروجا
من خلاف من اوجبه عليه وانما قيد بالاستطاعة في الحج
مع ان ما مر مقيد بها ايضا اتباعا للنظم القراني فانه لم
يعتبر لهذا اللفظ غيره او اشارة الى ان فيه من المشاق
ما ليس في غيره اي وايضا فعدمها في نحو الصلوة
والصوم لا يسقط فرضهما بالكلية وانما يسقط
وجوب ادائه بخلافه في الحج فان عدمها يسقط
وجوبه بالكلية **قال** اي جبريل **صدقت** قال
عمر **فعجبنا له** اي منه لاجل **يسأله ويصدقه**
اذ سؤاله يقتضي عدم علمه وتصديقه يقتضي علمه

و

وان كلامه دال على خبرته بالمسئول عنه مع انه لم يكن
اذ ذاك ممن يعرف بهذا غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشاع التعجب منه ثم زال باعلامهم انه جبريل
لانه بان به انه عالم في صورة متعلم ليعلمهم فان قلت
تفسير الاسلام هنا بالاعمال ينافي ما ياتي مبسوطا
انه الاستسلام والانقياد قلنا لا شك انه يطلق
عليها شرعا كما انه يطلق على الاستسلام والانقياد
لغة وشرعا وما ياتي من ان بين الاسلام والايمان
تلازما وترادفا انما هو مبني على معناه الثاني واما
على معناه الاول اعني انه الاعمال الظاهرة فالايمان
ينفك عنه اذ قد يوجد التصديق مع الاستسلام الباطن
بدون الاعمال اما الاسلام بدون الاعمال المشروعة
فلا يمكن ان ينفك عن الايمان لاشتراطه لصحتها وهي
لا تشترط لصحته خلافا للمعتزلة **قال فاخبرني**
عن الايمان هو لغة مطلق التصديق من امن بوزن
افعل لا فاعل والايمان مصدره فعالا والهمزة للتعدية
كان المصدق جعل المخبر امنا من تكذيبه او للصيرورة
كانه صار ذا امن من ان يكذبه غيره ويضمن معنى اعترف
واقر فيتعدى بالباء كما ياتي واذعن وقيل فيتعدى
باللام نحو فآمن له لوط وشرعا التصديق بالقلب
فقط اي اقباله واذعانه لما علم بالضرورة انه من دين محمد
صلى الله عليه وسلم كما سيأتي تفصيل ما لوحظ
اجمالا كالملائكة والكتب والرسل كان الايمان به

لهن يمضي صح

قوله صح

لقي صح

Copyright © King Saud University